



# سيميائية الألوان في كاريكاتير الإسرائيلى

"יונתן וקסמן יונתן فكسمان"

إعداد الباعثة

شروق محمد عبد الحميد على

باحثة ماجستير بقسم اللغات السامية كلية الألسن جامعة عين شمس

لجنة الإشراف

أ.م. د/ إيمان رمزى أبو زيد د/ ريهام محمد جمال القاضى

مدرس اللغة العبرية قسم اللغات السامية

أستاذ مساعد اللغة الأمهرية ورئيسة قسم

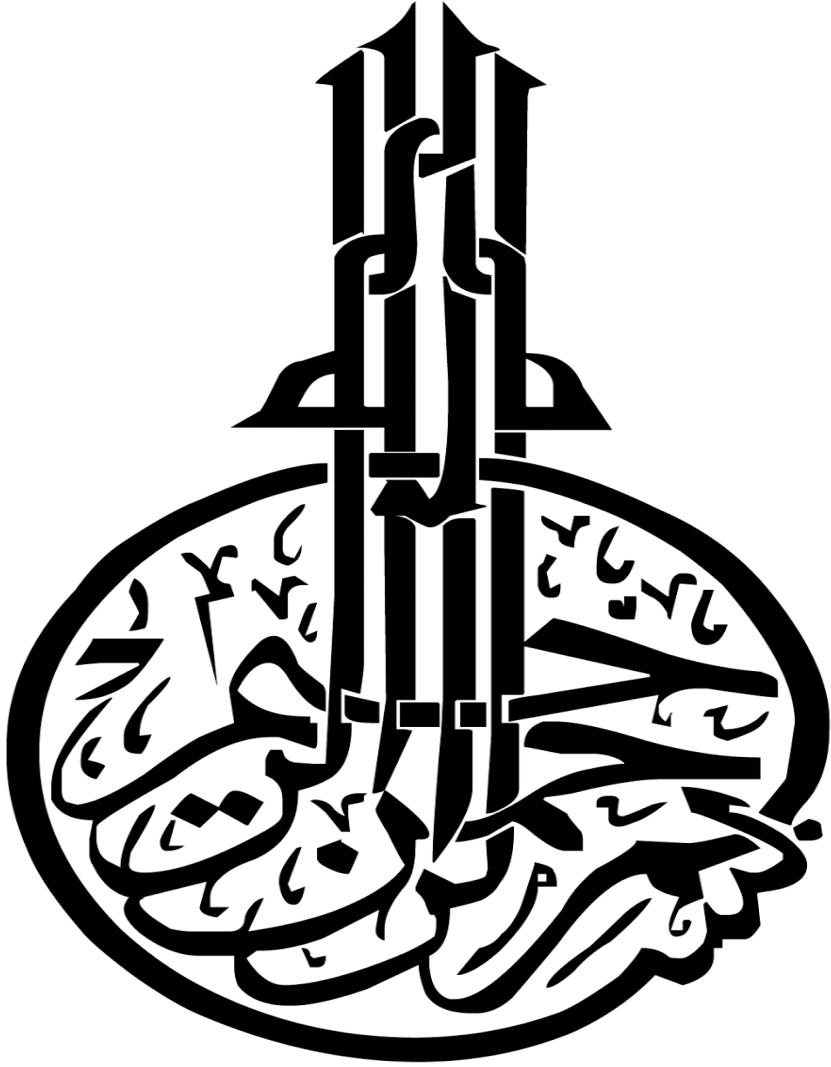
كلية الألسن جامعة عين شمس

اللغات السامية-كلية الألسن جامعة عين شمس

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م









## سيمائية الألوان في كاريكاتير الإسرائيلي "يونتان وكسمان فكسمان"

شروق محمد عبد الحميد على

باحثة بقسم اللغات السامية كلية الألسن جامعة عين شمس - جمهورية  
مصر العربية

البريد الإلكتروني:

shroukmousa2017@gmail.com

### ملخص الدراسة

تتطرق الدراسة إلى أحد أهم عناصر التعبير الرئيسة داخل التصميم الكاريكاتيري، وهو عنصر الألوان الذي يرتبط بعملية الإدراك والتفكير وتحديد الانفعالات بالإضافة إلى الاهتمام بالجانب الثقافي وعلاقته بالأشكال المجاورة له داخل التصميم الكاريكاتيري، وذلك من خلال تحليل دلالة الألوان.

تتناول الدراسة أعمال رسام الكاريكاتير الإسرائيلي "يونتان وكسمان فكسمان" في الصحيفة الاقتصادية (دولديست كالكاليست)، ويتناول المحور الأول التعريف بالرسام "وكسمان فكسمان" من حيث محل ميلاده، ودراسته وأهم الجوائز التي حصل عليها خلال مسيرته المهنية في صحيفة (دولديست كالكاليست) الاقتصادية، بالإضافة إلى عرض موجز عن طبيعة الصحيفة وجمهورها المستهدف، وتحديدًا دراسة العلامة غير اللغوية داخل وسطها الاجتماعي من خلال علم (Semiotic سيميوطيقا)، كما تعرض الدراسة تحليل ألوان أحد النماذج الكاريكاتيرية بتاريخ ٨/٩/٢٠١٩، وتقدم الدراسة عرض السيميائية غير اللغوية والأحداث التي يدور حولها موضوع النموذج المُختار وقصته مع تعريف لفظة اللون لغةً واصطلاحًا، ومحددات الألوان فزيائيًا، و من ثم التطبيق والتحليل السيميائي للألوان من خلال النموذج الكاريكاتيري.

تحلل الدراسة الألوان التي تُمثل أحد عناصر (Semiotic سيميوطيقا) التواصل من خلال الاستدلال المنطقي، وتحدد النظام اللوني للنموذج الكاريكاتيري، وتميز كنه كل لون من الألوان داخل النموذج، وتحدد كل درجة لونية من خلال المنظور الفزيائي لها وآلية تشكيلها، كما تعرض - أيضاً - محددات العلامة اللونية في معادلة تتشكل مما يأتي: (الماثول و الموضوع والمؤول والعملية التي تنظم معرفة العلامة في صورتها الذهنية)، وهم يمثلون أساس العلامة السيميوطيقية، وتحدد الدراسة الخلفية الثقافية للنموذج أو بمعنى آخر الأحداث السياسية التي تناولها النموذج الكاريكاتيري، ودلالة كل لون عند الجمهور الإسرائيلي المُستهدف، كما تعرض الدراسة دلالات الألوان في العهد القديم، وآلية استخدامها في النموذج، وتحدد دلالة استخدام كل لون في موقعه داخل النموذج.

الكلمات المفتاحية: سيميائية، سيميوطيقا، كاريكاتير، ألوان، تحليل الكاريكاتير

الإسرائيلي.



## The semiotics of colors in Israeli caricatures "Yonatan Wachsman"

Shorouk Mohamed Abdel Hamid Ali

Researcher at the Department of Semitic Languages,  
Faculty of Al-Asun, Ain Shams University, The Egyptian  
Arabic Republic

**E-mail:** *shroukmousa2017@gmail.com*

### Abstract:

The study examines one of the most important elements of expression within the caricature design, which is the colors that are related to the process of perception, thinking and identifying emotions, in addition to paying attention to the cultural aspect and its relationship to the neighboring forms within the caricature design, through analyzing the significance of colors.

The study examines works of Israeli caricaturist "Yonatan Wachsman", in the economic online newspaper (כלכליסט Calcalist), First Theme is introducing the life of the caricaturist "Yonatan Wachsman" in terms of his place of birth, his studies and the most important awards he received during his career in the economic online newspaper (כלכליסט Calcalist), in addition to a brief presentation about the online newspaper and its customer segment. The study specifically examines the of the non-linguistic sign within its social environment through the science of (semiotics), The study also presents an analysis of the colors of one of the caricature designs on 8/9/2019, The study also examines non-linguistic semiotics and the events around which the theme of the chosen model revolves and its story, with the definition of the word color linguistically and idiomatically, and the determinants of

colors physically, and then the semiotic analysis of colors through the caricature design.

The study analyzes the colors that represent one of elements of communication semiotics through logical inference, defines the color system of the caricature design, distinguishes the hue of each color, and defines each color tone through its physical perspective and its formation mechanism, the study also presents determinants of color sign in an equation consisting of the following: representamen, object, interpretant and the process that organizes knowledge of the sign in its mental image, they represent the basis of the semiotic sign. The study identifies the cultural background of the design, or in other words, the political events dealt with by the caricature design, and the significance of each color for the segment Israeli audience, the study also presents the meanings of colors in the Old Testament, and the mechanism of their use in the design, and determines the significance of the use of each color in its location within the design.

**Keywords:** semiology, semiotics, caricature, colors, analysis of Israeli caricature.





## مقدمة:

يعد الكاريكاتير ضمن سيميائيات التأويل، وذلك بوصفه خزائناً من الاحتمالات الدلالية، لا تجميعاً كمياً لعلامات عرضية الوجود، فالسيميائيات هي كشف لعلاقات دلالية غير مرئية من خلال التجلي المباشر لها في الواقع<sup>(١)</sup>.

يمثل الكاريكاتير آلية بسيطة ودقيقة لتوصيل الأفكار، وتكمن قوته في تركيزه على التفاصيل، ويسيطر عنصر الألوان على التصميم الكاريكاتيري بغرض إبراز الجانب الساخر في موضوعاته؛ لأنه يحدد اتجاه النموذج الكاريكاتيري وحالته العامة وهدفه والغرض منه، فيؤثر على تفكير المتلقي ويوجهه لنفس الرسالة التي يهدف الرسام توصيلها،

توضح الدراسة دور عنصر الألوان في البناء الكاريكاتيري، والآلية التي اختارها الرسام لتمثيل الألوان، وتمثل الألوان في هذه الدراسة العلامة، وتقوم الدراسة بتحليلها من خلال دراستها داخل أحداث كاريكاتيرية منسوجة من خيال الرسام، تمثل تلك الأحداث والخلفية الثقافية للنموذج معاً الوسط الاجتماعي للون وسبب اختياره ودوره في عرض موضوع النموذج الكاريكاتيري المختار.

### أهمية الدراسة وأهدافها:

ترجع أهمية الدراسة إلى أنه من الدراسات البينية، وأن مجال الدراسات البينية المتعلقة بدراسة الألوان من الناحية السيميائية غير اللغوية يُعد مجالاً جديداً وخصباً للباحثين في مجال اللغويات؛ لأن مثل هذه الدراسات يتوجه إليها أكثر دارسي

(١) سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، الطبعة الثالثة،

التصميم والجرافيك وما إلى ذلك، هذا بالإضافة إلى ربط المجال السيمائية غير اللغوية بدراسة المجتمع الإسرائيلي.

#### أسباب اختياره:

يرجع السبب في اختيار موضوع الدراسة إلى الرغبة في الكشف عن سيمائية اللون في أحد النماذج الكاريكاتيرية لـ "יבנתן וקסמן" يونتان فكسمان " رسام الكاريكاتير الإسرائيلي؛ نظرًا لأنه ينشر رسوماته الكاريكاتيرية يوميًا - تقريبًا، والكشف عن استخدام الرسام للألوان كأداة للتعبير عن السخرية داخل النموذج الكاريكاتيري.

#### الدراسات السابقة:

دراسة أسامة عبد الرحيم على (٢٠٠٧)، إشراف محيي الدين عبد الحليم ومحمد عبد الحميد، وتعرض فهم قراء الصحف للكاريكاتير وعلاقته باستجاباتهم المعرفية والوجدانية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة، مركز لبحوث الرأي العام بكلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الثامن - العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٧.

رسالة ماجستير نرمين حسين صالح على (٢٠٠٧)، إشراف منى سعيد المرزوقي ومديحة محمد على بعنوان بنية التصميم وإعداد الرسوم المصاحبة للموضوعات الصحفية كمدخل لتدريس التصميم، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، تخصص تصميم.

دراسة ريهام محمد كمال القاضي (٢٠١١)، وتعرض المنظور الثقافي لدلالات ألفاظ الألوان في اللغة العبرية: دراسة دلالية مقارنة، القاهرة، مجلة فيلولوجي: سلسلة في الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة عين شمس - كلية الألسن، يناير ٢٠١١.

*Study of Alexander V. Kravchenko, (2003) The ontology of signs as linguistic and non-linguistic entities: a cognitive perspective, international forum annual review of cognitive linguistics, Volume 1. John Benjamins Publishing Company, 2003.*

منهج الدراسة:

تقوم الدراسة على المنهج الوصفي الذي يصف آلية استخدام الرسام للألوان، والمنهج التحليلي الذي يقوم بتحليل دلالة اللون في التعبير عن السخرية داخل النموذج الكاريكاتيري.

مجاور الدراسة:

تُقسم الدراسة إلى محورين؛ المحور الأول بعنوان الرسام "יונתן וקסמן" يوناتان فكسمان" و(*Semiotic* سيميوطيقا)، ويعرض نبذة عن حياة الرسام "יוקסמן" فكسمان" وأهم إنجازاته في مجال الكاريكاتير الإسرائيلي، كما يعرض تاريخ إصدار صحيفة (*דלדליס* كالكاليسست) الاقتصادية، ويتناول المحور مفهوم ال(*Semiotic* سيميوطيقا)، والتعريف بلفظتها لغةً واصطلاحًا، ويُحدد ماهية العلامة السيميوطيقية، وانعكاسها في العملية الإدراكية للصورة، أما المحور الثاني فهو بعنوان تحليل ألوان نموذج كاريكاتيري بتاريخ ٨ / ٩ / ٢٠١٩، ويُقدم عرض للخلفية الثقافية (السيميائية غير اللغوية) للنموذج، كما يعرض شرح الألوان من حيث اللفظة لغةً واصطلاحًا، ويعرض المنظور الفيزيائي للون، ويُحلل سيميائية ألوان النموذج الكاريكاتيري الذي تقوم عليه الدراسة.

## المحور الأول:

حياة الرسام "يونان وكسمان" و (Semiotic سيميوطيقا)

حياة الرسام "يونان وكسمان" و "يونان فكسمان" وأهم إنجازاته: -

ولد رسام الكاريكاتير الإسرائيلي "يونان وكسمان" يونان فكسمان عام ١٩٧٥، وتخرج في قسم الاتصالات المرئية في (بצלאל أكاديمية للأمنون والعיצوب أكاديمية بيزاليل للفنون والتصميم) بالقدس الغربية<sup>(١)</sup>.

أسس "وكسمان فكسمان" مجلة كرتونية باسم (הצופר الصافرة)<sup>(٢)</sup>، ثم بدأ في نشر رسم كاريكاتوري يومي في صحيفة كلכלيست كالاليست منذ تأسيسها عام ٢٠٠٨، وهو مستمر حتى يومنا هذا (٢٠٢٢)<sup>(٣)</sup>، وفاز "وكسمان فكسمان" بالمركز الثاني في مسابقة الرسوم الكاريكاتيرية السياسية للأمم المتحدة لعام ٢٠١٦<sup>(٤)</sup>، وسميت تلك الجائزة على اسم الرسام الإسرائيلي "رعنن لوردا

(١) مايا نوح سحلي، ماامر "يونان وكسمان"، مايرر البيت شل "كلכלيست"، زכה بفرس فريدل لاير، أتر كلכלيست، 11.03.2014.

<https://www.calcalist.co.il/articles/0,7340,L-3626383,00.html/15.3.2023/5:24>

(٢) صحيفة (הצופר الصافرة) هي صحيفة هزلية كاريكاتيرية، أسسها كلاً من "وكسمان فكسمان" و"ليايب زبري" لياف تسبري - رسام الكاريكاتير في "معاريف" حالياً - عام ٢٠٠٤، وتصدر شهرياً. روتة كوففر، ماامر (يونان وكسمان) הוא הזוכה הראשון אי פעם בפרס פתיר לקריקטורה פוליטית، أتر كلכלيست، 18.08.22.

<https://www.calcalist.co.il/style/article/b1g0sy5c5/15.3.2023/6:18>

(٣) הרפרנס הקודם.

(٤) رسم "وكسمان فكسمان" الكاريكاتير بعد هجوم داعش في باريس في ١٣ نوفمبر ٢٠١٥، حيث هاجمت داعش عدة أماكن في باريس وأهمها صالة باتاكلان للحفلات، وسقط فيها ٩٠ ضحية في النادي، و٤٠ في المقاهي المحيطة به، وجرح أكثر من ١٠٠٠ شخص.

رنده تقي الدين، مقال "محاكمة تاريخية للإرهابيين الموقوفين في هجمات ١١ أيلول الفرنسي"، لنهار

العربي-باريس، ٠٨-٠٩-٢٠٢١.

<https://www.annaharar.com/arabic/makalat/annahar-alarabi-authors/07092021040928176/16.3.2023/3:16>

رعنان لوريا<sup>(١)</sup>، كما حصل على جائزة (פרידל פרידל<sup>(٢)</sup>) للرسوم التوضيحية في عام ٢٠١٤.

صحيفة (כלכליסט كالكاليست) الاقتصادية :-

نشر "וקסמן فكسمان" رسمًا كاريكاتوريًا منذ اليوم الأول من إصدار الصحيفة الاقتصادية اليومية "Calcalist كالكاليست<sup>(٣)</sup>" والتي تأسست في ١٨ فبراير ٢٠٠٨<sup>(٤)</sup>، ويقوم الرسام "וקסמן فكسمان" بنشر كاريكاتير يومي.



(١) Raanan Lurie رعنان لوريا وهو رسام إسرائيلي، ولد في مصر، ونشأ في (تل أبيب تل أبيب)، وعمل لسنوات في صحيفة (ידיעות אחרונות ידיעות أحرنونوت)، وعاش في الولايات المتحدة، ونشر رسومه في كثير من الصحف مثل (New York Times نيويورك تايمز) و (The Wall Street Journal وول ستريت جورنال)، ودخل موسوعة (Guinness غينيس) للأرقام القياسية للتداول القياسي لأعماله الكاريكاتيرية.

לבדוק: עופר אדרת، מאמר (הקריקטוריסט הפוליטי המשפיע בעולם، רענן לוריא، מת בגיל 90)، אתר הארץ، 10 ביוני 2022.

<https://www.haaretz.co.il/gallery/media/2022-06-10/ty-article-magazine/.premium/00000181-4c51-d4f7-adff-4c7f03120000/28.3.2023/10:24>

ורעות ברנע، מאמר "יונתן וקסמן זכה בפרס הקריקטורות של האו"ם"، אתר כלכליסט، 19.12.2016.

<https://www.calcalist.co.il/consumer/articles/0,7340,L-3704122,00.html/16.3.2023/7:39>

(٢) تقام مسابقة (פרידל שטרן פריدل شتين) للرسوم المتحركة مرة كل عامين، وهي مسابقة ينظمها المتحف الإسرائيلي للرسوم المتحركة والقصص المصورة، وتركز كل مسابقة على موضوع واحد - فقط.

(٣) يتم توزيع الصحيفة خمسة أيام في الأسبوع، وهي صحيفة أعمال، تستهدف المهنيين في مجالات الاقتصاد والقانون والأعمال، ورئيس تحريرها والمسئول عن إدارة موقعها الإلكتروني هو (יואל אסתרין يوثيل أسترون)، وهو مؤلف كتاب (ספר הסגנון: מדריך לעיתונאים ולעורכים كتاب الأسلوب: مرشد للصحفيين والمحررين) الذي نشرته جريدة "ידיעות אחרונות ידיעות أحرنونوت" ٢٠٠٦.

יואל אסתרין، ונעמי חן، ספר הסגנון: מדריך לעיתונאים ולעורכים، ידיעות אחרונות، 2006، עמ' 21.

(٤) אתר רשמי לעיתון כלכליסט، אודות "כלכליסט"، 24/10/2020.

يومياً من اليوم الأول لصحيفة (דלדליסט) كالكاليست)، وهي صحيفة يومية اقتصادية إسرائيلية، تصدر باللغة العبرية، ولها موقع إخباري اقتصادي تابع للصحيفة العامة "ידיעות אחרונות" يدعوت أحرنون" بشبكات الانترنت.

مفهوم ال (Semiotic سيميوطيقا) :-

أ- لفظة (Semiotic سيميوطيقا) لغة واصلاحاً :-

تُشتق (Semiotic سيميوطيقا) من لفظة (Semiology سيميولوجيا) وتعني العلامة<sup>(١)</sup>، وجاءت لفظة (Semiotics) من الجذر اليوناني (seme)، كما في لفظة (Semeiotikos) التي تعني مؤول العلامات<sup>(٢)</sup>، وبدأ مصطلح (Semiotics سيميوطيقا) مع العالم "CH.S.Pierce شارل سندرس بيرس<sup>(٣)</sup>"



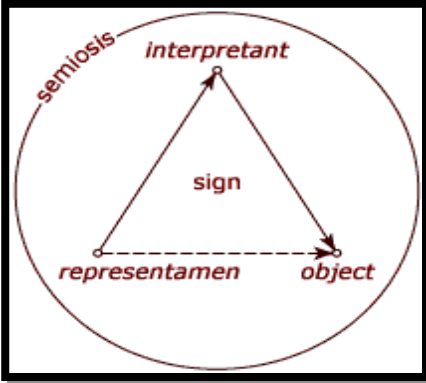
<https://www.calcalist.co.il/home/0,7340,L-3854,00.html/16.3.2023/7:59>

(١) إبراهيم صدق، السيميائية اتجاهات وأبعاد، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيميائية والنص الأدبي، ص ٧٧.

(٢) بول كوبلي، وليتسا جانز، ترجمة جمال الجزيري، مراجعة إمام عبد الفتاح إمام، علم العلامات، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى ٢٠٠٥، ص ١٠.

(٣) "CH.S.Pierce شارل سندرس بيرس" (١٨٣٩ - ١٩١٤) هو فيلسوف ومؤسس (The pragmaticism البراغماتية) الأمريكية، كتب في العديد من موضوعات الرياضيات والمنطق وعلم النفس وعلم الانثروبولوجيا، وربط في فلسفته بين نظرية دراسة العلامات عامة وبين المنطق واللغة والتواصل.

جوناثان رى، وج.أو.أرمسون، الموسوعة الفلسفية المختصرة، ترجمة فؤاد كامل، وجمال العشري، وعبد الرشيد الصادق محمودي، مراجعة وإشراف زكى نجيب محمود، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣، ص ١٠٢.



الشكل رقم ١:  
محددات العلامة داخل العملية التدللية، والمحددات هم:  
(Interpretant المؤول) و (Object الموضوع)  
و (Representamen الماثول).

الذي استعمله باسم علم الدلالة العام، و ارتبط المصطلح - بصفحة خاصة - بالمدرسة الأمريكية<sup>(١)</sup>.

ب- العلامة في الـ (Semiotic سيميوطيقا): -

تختص الـ (Semiotic سيميوطيقا) عند "Pierce بيرس" بدراسة العلامة، ولا يقتصر موضوعها على اللسانيات - فقط، بل يتعامل مع العلامة كمفهوم عام بدراستها داخل الوسط الاجتماعي التي تنتمي له؛ فتشمل (Semiotic

سيميوطيقا) العلامة اللغوية والعلامة غير اللغوية (التصويرية أو الإشارية)، وتنتج العلامة عند "Pierce بيرس" بثلاث عناصر رئيسة، يجتمعون معاً داخل (Semiosis) العملية التدللية التي تُعرّف بماهية العلامة وهم:

- (Representamen الماثول) هو وصف العلامة.
- (Object الموضوع) هو الرمز الذي تمثله العلامة.
- (Interpretant المؤول) هو الصورة الذهنية للعلامة وتصورها.
- (Semiosis) العملية التي تنظم معرفة العلامة في صورتها الذهنية<sup>(٢)</sup>، ثم تؤدي إلى إنتاج دلالة ما وتداولها<sup>(٣)</sup> - من خلال جمع (دال + مدلوله) داخل علاقة مبنية على ترابط اعتباطي<sup>(٤)</sup>.

(١) جميل حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقية (التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية)، الطبعة الأولى، مكتبة المثقف (مؤسسة المثقف العربي)، ٢٠١٥، ص 9-19.

(٢) يراجع: علم العلامات، مرجع سابق، ص ٣٦، والسيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، مرجع سابق، 91.

(٣) ليندة حمودي، التداولية والسيميولوجيا - دراسة في البعد الإنجازي والتأثيري للعلامة غير اللغوية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد ٠٩، عدد ٠١، ٢٠٢٠، ص ٣٢٨، ص ٣٣١.

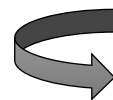
(٤) السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، المرجع السابق، ص ١٢، ص ٢٥، ص ٣١، ص ٣٤.

تعرض الدراسة علامتها اللونية؛ فتوضح المعادلة الآتية ما يأتي:  
[Repsentamen الماثول) اللون الذي يتمثل في وصفه Hue كنه  
اللون وهو الأحمر) +

(Object الموضوع) الرمز الذي يتمثل من خلاله (تحديد الدرجة  
المُستخدمه في أجزاء الصورة) +

(Interpretant المؤول) الصورة الذهنية للعلامة (وصف الدرجة  
المُستخدمه مثل داكنة/ فاتحة) + (Semiosis) عملية المعرفة الذهنية للون داخل

مجاله الإدراكي



تحدد الخلفية الثقافية للنموذج الذي أستخدم فيه اللون + دلالة اللون عند  
الجمهور الإسرائيلي المُستهدف من النموذج؛ فتعرض الدراسة دلالاته في العهد  
القديم + آلية استخدامه أو موقع استخدامه في النموذج + تحديد دلالة استخدامه  
في موقعه داخل النموذج].

يصوغ "Pierce بيرس" وظيفة العلامة من خلال فهم ميكانيزمات  
الإدراك؛ لأن وظيفة العلامة تكمن في تنظيم العملية المعرفية؛ لكي تؤتي وظيفة  
العلامة ثمارها بإنتاج الدلالات<sup>(١)</sup>، وتُقدم الدراسة محددات العلامة من  
(repsentamen ماثول) و(object موضوع) و(semiosis) عملية إنتاج  
العلامة ذهنيًا، وترتكز على (Semiotic سيميوطيقا) الألوان بوصفها علامة مرئية.

(١) السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص ٤٠، ص ٩٧: ٩٨.



ج- السيميائية وإدراك والصورة:-

تعرف السيميائية بأنها عملية يرتبط فيها الشيء المادي بالإدراك العقلي ليشكل بعد ذلك أثر أو معنى، وترى الدراسة إن عملية إدراك أى مضمون يقتضي تحويله إلى شكل تكشف دلالاته مضمونه، وهذا يشبه تفكير "Rolan Barth" رولان بارث<sup>(١)</sup> في مرحلتي قراءته للصورة، المرحلة الأولى في ( Denotation Meaning المعنى الإشاري)، وهو ما ينتجه الفنان أو المصمم من عمل فني لتسجيل حدث، والمرحلة الثانية المعنى في ( Connotation Meaning المعنى الإيحائي) الذى ينتج عندما يضيف الفنان أو المصمم فكر ورأى يعطى من خلاله معنى إيحائي<sup>(٢)</sup>.

يجب التفرقة في البداية بين الشكل والمعنى؛ لأن الأشكال لا تتحدد كفاهيم مجردة أو محتملة، ولكن يجب أن تعنى مفاهيم محددة للمدرك، ويعتمد المجال الإدراكي الطبيعي كلياً على وجهة نظر الشخص المدرك؛ وذلك من خلال إنشاء مجالات إدراكية صورية في ذهنه، لا تتغير الحقول الإدراكية غالباً عند المصمم أو الفنان؛ حتى إذا تغير موضوع الإدراك<sup>(٣)</sup>، وتعد الألوان من عناصر الإدراك متعددة

(١) "Rolan Barth" رولان بارث هو أديب وفيلسوف فرنسي، ولد عام ١٩١٥، كان لنظرياته تأثيرها الكبير على العديد من الاتجاهات والممارسات النظرية مثل البنيوية والنقد الأدبي التحليلي وعلم الأثر وولوجيا، كما ركز على توضيح نظرية وممارسة التناص؛ لتعزيز دراسة أنظمة الإشارات الثقافية.

Graham Allen, Roland Barthes Routledge, New York, Routledge, 2003, p.17.

(٢) نرمين حسين صالح علي، رسالة ماجستير بعنوان بنية التصميم وإعداد الرسوم المصاحبة للموضوعات الصحفية كمدخل لتدريس التصميم، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، ٢٠٠٧، ص ١١٠.

3- Jaime M. Jiménez Cuanalo, Semiology for artists and designers, Copyright for the original Spanish version, 2017, p.8 , 9, 10.

الوظائف داخل الكاريكاتير، وفك شفرات الألوان يستدعى عرض الخلفية الثقافية للنموذج الكاريكاتيري المراد تحليله، وبمعنى آخر عرض العلامة (Semiotic السيميوطيقة) اللون داخل مجالها الإدراكي عند الجمهور المُستهدف منها وهو الجمهور الإسرائيلي .



## المحور الثاني:

تحليل ألوان نموذج كاريكاتيري بتاريخ ٢٠١٩/٩/٨

### الألوان

أ. لفظة اللون لغةً واصطلاحاً: -

يُعرف ابن منظور اللون بأنه هيئة كالسواد والحمرة ولونته فتلون، ولون كل شيء: ما فصل بينه وبين غيره، وعرف الزبيدي اللون بأنه يعبر عن الكيفية المُدرّكة بالبصر من حمرة وصفرة وغيرها، فهو تكيف ظاهر الأشياء في العين<sup>(١)</sup>.

ب. المنظور الفيزيائي للون: -

يتحدد معنى اللون من خلال ثلاث مصطلحات رئيسة (Hue كنه) و (Value or Lightness قيمة اللون) و (Saturation شدة اللون)، ويلعب كل مصطلح دوره في تحديد ماهية كل لون، وتميزه من سائر الألوان الأخرى، والمصطلحات هم<sup>(٢)</sup>:

- و (Hue كنه) تشير إلى نوعية اللون الذي يحدده، وتميزه من أي لونٍ آخر<sup>(٣)</sup>.
- (Value or Lightness قيمة اللون): هي كمية اللون المنعكس على سطح معين، ويشير إلى مدى إضاءة اللون أو قاتمته الذي يعتمد على الإضاءة وفق نسبة اللونين الأبيض والأسود، وبمعنى آخر هي درجة اللون من الفاتح أو الغامق.

(١) يراجع: لسان العرب، وتاج العروس مادة (لون).

2-Hideaki Chijiwa, Color Harmony: A Guide to Creative Color Combinations, The United States of America, Rockport publishers, 1987, First volume, p.10.

3-Color Harmony: A Guide to Creative Color Combinations, Previous reference, p.10.

• (Saturation شدة اللون): هي الدرجة

النسبية لنقاء اللون في الشدة التي تمثل أعلى نسبة نقاء للون، وتتناقص شدته ويكون أقل نقاءاً عند إضافة اللون الأبيض أو الأسود أو الرمادي له.

تركز الدراسة على شرح وتفصيل المصطلحات السابقة من خلال آلية استخدامهم، وأهمية دورهم في كل موقع تم استخدامهم به داخل النموذج.

الخلفية الثقافية (السيميائية غير اللغوية) للنموذج

يوضح تحليل خلفية الصورة الكاريكاتيرية مخاوف الكتلة اليمينية من



קריקטוריסט

יום ראשון

08.09.19

08.09.2019



الشكل رقم ٢: كاريكاتير "يونان وكسمان فكسمان" في صحيفة "كلכלيست كالكاليست" يوجه فيها ساقي الحانة - شخصية فرضية - سؤاله إلى (נתניהו نتياهو) قائلاً: "ماذا تريد أن تشرب يا سيدي؟"، وأجابه (נתניהו نتياهو) قائلاً: "أريد الصهيونية الدينية".

فشل محاولة ضم حزب (עוצמה

יהודית قوة اليهودية) - الذي يمثل

الصهيونية الدينية - لها، وعدم تجاوزه

نسبة الحجب، وذلك سيتج عنه ضعف

فرصة اليمين بزعامة "נתניהו نتياهو" في تشكيل حكومة يمينية، وسيتيح ذلك

الفرصة ل"בנימין נתניהו" ليشكل حكومة إسرائيلية يسارية<sup>(١)</sup>.

(١) يراجع:

יקי אדמקר וטל שלי، מאמר "שקד באולפן וואלה! NEWS: חוק המצלמות זה קמפיין של הליכוד"، אתר וואלה، 08/09/2019.

<https://elections.walla.co.il/item/3311471/12.3.2023/3:13>

واتنر המכון הישראלי לדמוקרטיה، כל מערכות הבחירות והמפלגות בישראל، אודות הבחירות לכנסת ה-22، בחירות 2019 - ספטמבר.

<https://www.idi.org.il/policy/parties-and-elections/elections/2019-september/12.3.2023/3:29>

### سيمائية الألوان فزيائياً داخل النموذج الكاريكاتيري؛ -

يعد اللون جانباً مهماً من جوانب التصميم؛ لأنه يخلق تبايناً، ويضيف الحياة إلى الصورة، ووضح الرسام في معلوماته اللغوية أنه يتحدث عن الصهيونية الدينية أو القوة الداعمة لـ "נתניהו" لكن الرسام عبر عن السخرية داخل النموذج الكاريكاتيري باستخدام الألوان، وتوضح الدراسة ذلك من خلال تحليل سيموطيقا الألوان داخل النموذج الكاريكاتيري.

عبر الرسام عن السخرية - أهم العناصر الرئيسة لبناء النماذج الكاريكاتيرية - داخل النموذج، وذلك من خلال المفارقة بين سيمائية اللون والسياق البرجماتي - يراجع الشكل رقم ٣؛ حيث استخدام الرسام درجات مختلفة للون الأحمر الساخن في أغلب ألوان النموذج الكاريكاتيري كما يأتي:- (خلفية النموذج كاريكاتيري في إحدي الحانات- لون سترة ساقى الحانة - ربطة عنق "נתניהו" نتياهو"- بذلة "נתניהו" نتياهو" وربطة عنق ساقى الحانة) وبين حوار رئيس وزراء إسرائيل "נתניהו" نتياهو" عن قوة الصهيونية الدينية الداعمة لموقفه الانتخابي.

קריקטוריסט

יום ראשון

08.09.19

08.09.2019

כלכליסט calcalist.co.il



<p>Mahogany בזלת "נתניהו נתניהו" وربطة عقن ساقی الحانة</p>	<p>Hickory سرة brown ساقی الحانة</p>	<p>ربطة عقن Merlot "נתניהو נתניהو"</p>	<p>الخلفية light coral</p>	<p>white أبيض</p>
--	--	--	--------------------------------	-----------------------

الشكل رقم ٣: كاريكاتير "يونان وكسمان يوناتان فكسمان" في صحيفة "كلכלيست كالكليست" وفي الأسفل درجات الألوان المستخدمة من الأبيض والأحمر (light coral في الخلفية - merlot وربطة عقن "נתניהو נתניהو" - سرة ساقی الحانة - mahogany لبذلة "נתניהو נתניהو" ولربطة عقن ساقی الحانة).

توصلت الدراسة إلى أن الرسام استخدم نظام يعتمد على درجات مختلفة من لون واحد وهو الأحمر، واستنتجت ذلك من خلال المقارنة البصرية بين ألوان النموذج ودرجات المختلفة للون الأحمر، واستنتجت ما يأتي:

استخدم الرسام النظام (Monochromatic أحادي اللون)، وهو نظام لوني يعتمد على لون واحد، ودرجات أخرى من نفس اللون، وهي تقنية تصميم متطورة ترضي العين<sup>(١)</sup>؛ وذلك لأن الرسام في هذا النموذج استخدم (Hue كنه لون) واحدة - فقط؛ فاستخدام الرسام (Hue كنه) اللون الأحمر بدرجات مختلفة بالإضافة إلى استخدامه لوناً محايداً وهو اللون الأبيض.

استخدم الرسام اللون الأبيض الذي يعد لوناً محايداً مشرقاً، واللون الأبيض في الثقافة العبرية - خاصة - العهد القديم يمثل أحد الألوان الطبيعية، وتختلف ألفاظ اللون الأبيض في اللغة العبرية، واختلفت تلك الألفاظ ما بين دلالتها الإيجابية والسلبية للون الأبيض، ومن ألفاظ درجات اللون الأبيض ما دلّ على دلالة إيجابية من الطهارة والنقاء وعناصر من الطبيعة، والجواهر، والزهور، وما دلّ عن دلالة سلبية من الأمراض وخلافه مثل<sup>(٢)</sup>:

1 -C R Lucius and A Fuad, Research Paper "Coloring your information: How designers use Theory of Color in creative ways to present infographic", IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 2017, p 2:5.

(٢) ريهام محمد كمال القاضى، المنظور الثقافي لدلالات ألفاظ الألوان في اللغة العبرية: دراسة دلالية مقارنة، مجلة فيلولوجي: سلسلة في الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة عين شمس - كلية الألسن، يناير ٢٠١١، ص ٦١٤، ٦٢١: ٦٢٥.

ويراجع

T.K Cheire and J.Sutherland, Encyclopedia, London, 1899, p.869.

\* הַלְבִּיץ אִבִּיץ: - دَلَّ عَلَى النقاء من الدنس والابتعاد عن الفاحشة مثل ما جاء في سفر إشعيا الإصحاح الأول الآية ١٨ (אם יהיו חטאיכם כשנים כשלהג ילבינו إذا كانت خطاياكم كلطخات قرمزية فإنها ستبيض كالثلج).

\* לְבָנָה ضوء القمر / זוהר / لامع / زاهر / בהיר دلالة على نور الشمس: -  
دَلَّ عَلَى شدة اللمعان والضياء مثل ما جاء في سفر التكوين الإصحاح ١١ الآية ٣ (וְחִפְרָה הַלְבָנָה... כִּי מָלַךְ הָאֱלֹהִים בְּהָרַיִם וְבִירוּשָׁלַם ثُمَّ יִחְבֵּל הַقَمَر... لأن الرب قد ملك على جبل صهيون وفي اورشليم).

\* חֹרֶב شحوب الوجه: -. دلالة على الأمراض مثل ما جاء في سفر اللاويين الإصحاح ١٣ الآية ١٤ (וְאִם בְּהִרְתָּ לְבָנָה הוּא בְּעוֹר בְּשָׂרוֹ וְעֵמֶק אֵיזֵן מִרְאָה מִן הָעוֹר וְשִׁעָרָה לֹא הָפֵךְ לָבֹן וְהִסְגִּיר הַפֶּהן אֶת הַנֶּגַע שְׁבַעַת יָמִים וְאִם לֹא הָפֵךְ לָבֹן וְהִסְגִּיר הַפֶּהן אֶת הַנֶּגַע שְׁבַעַת יָמִים) وإن لم تكن البقعة البيضاء غائرة عن سطح الجلد، ولم يكن الشعر الموجود فيها، ولم يكن الشعر الموجود فيها أبيض يحجز الكاهن المريض سبعة أيام).

تفسير الدراسة سيمياءية اللون الأبيض، واستخدمه الرسام ليميز من ملامح ولون جلد ساقي الحانة و"נתניהו نتניהو"، فيبرز اللون الأبيض هنا السخرية التي تقوم على التضاد؛ فلون الجلد الأبيض يدل على الصفاء والنقاء، على الرغم من وقوفهم في حانة لبيع المشروبات الكحولية، وبذلك يتفق استخدام الرسام للون الأبيض مع ثقافة اللون نفسه عند اليهود والذي يحمل الدلالة الإيجابية بالإضافة إلى الدلالة السلبية - أيضًا، وحده نظرًا لأن مساحة اللون الأبيض في النموذج المُختار أقل من مساحة اللون الأحمر بدرجاته المختلفة داخل النموذج الكاريكاتيري.





يُعد اللون الأحمر من الألوان الساخنة التي تشمل الأحمر والأصفر والبرتقالي، وقد سمت بذلك لأنها تذكرنا بألوان النار والشمس، وهي مصدر للدفيء<sup>(١)</sup>، وترى الدراسة أن الرسام اعتمد على سيميائية اللون الأحمر في هذا النموذج: -

استخدم الرسام درجة (tint فاتح أو باهت أو شاحب)، وهي نتاج نقص تشبع اللون عن طريق إضافة اللون الأبيض؛ فيقال إن اللون فاتح (tint فاتح أو باهت أو شاحب) = (Hue + White) لقلة تشبعه<sup>(٢)</sup>، ومثال



ذلك استخدام الرسام (light coral المرجاني الخفيف) في خلفية الحانة، وهي درجة (tint فاتحة = white + Hue Red) من اللون الأحمر - يراجع الشكل رقم ٤.

الشكل رقم ٤: درجة light coral المرجاني الخفيف) في خلفية الحانة.

استخدم الرسام درجة (tune الغامق والفاتح)، وهي نتاج نقص تشبع اللون - أيضاً - ولكن بإضافة اللون الرمادي؛ فيقال إن اللون محايد أي بين (tune الغامق والفاتح)<sup>(٣)</sup>، ومثال ذلك استخدام الرسام درجة



(merlot) في ربطة عنق "נתניהו נתניהو"، درجة (Hue Red + its complement or grays = Tunes) - يراجع الشكل رقم ٥.

الشكل رقم ٥: درجة merlot) في ربطة عنق "נתניהו נתניהو".

(١) هديل هادي عبد الامير، مادة عناصر التصميم المحاضرة الحادي والعشرون: أنواع الألوان، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم، ص ٣.

2 -Color Harmony: A Guide to Creative Color Combinations, Previous reference, p.10.

3 -The Previous reference.

• استخدم الرسام درجتين مختلفتين (Shade ظل/غامقة)، وهي



نتاج نقص تشبع اللون - أيضًا، ولكن عن طريق إضافة اللون

الأسود<sup>(١)</sup>؛ فاختار الرسام درجة (Hickory Brown)

الشكل رقم ٦: درجة  
(Hickory Brown) لسترة  
ساقى الحانة.

لسترة ساقى الحانة - يراجع الشكل رقم ٦، ودرجة

(Mahogany) وبذلة "נתניהו نتניהو" وربطة عنق ساقى

الحانة - يراجع الشكل رقم ٧ - (Hue ظل/غامقة Shade)

Red + Black الغامقة من اللون الأحمر.

الشكل رقم ٧: درجة  
(Mahogany) وبذلة "נתניהו"  
نتنياهو" وربطة عنق ساقى الحانة.

يتمثل اللون الأحمر في الثقافة العبرية في ألفاظ كثيرة،

وتختلف ألفاظ اللون الأحمر في اللغة العبرية، واختلفت

تلك الألفاظ ما بين دلالتها الإيجابية والسلبية مثل الصبغ باللون الأحمر، والحرب،

والخطايا، والإصابة بالأمراض، وثياب الكهنة والمقربين من الملوك، والغضب

مثل<sup>(٢)</sup>:

\* אָדָם דָּלַעַן עֵינָיו אֶחָד מִן הַיָּמִים אֲשֶׁר הָיָה בְּיָמָיו (سفر الخروج الإصحاح ٢٨ الآية ١٧

و)מְלָאָתָּ בּוֹ מְלָאָתַי אֲבָן אֶרְבֶּעָה טוּרִים אֲבָן טוּר אָדָם פְּטוּדָה וּבְרִקָּתָ

הַטּוּר הָאֶחָד וְתַרְסוּעוֹנָהּ בְּאַרְבַּעַת סָפֹפִים מִן הָאֲבָגָר הַכְּרִימָה، הַסָּפֹפִים

عقيق أحمر وياقوت أصفر وزمرد).

\* אָדָם אָחֵר: - דָּלַעַן מִגְּזָרָא עַל הַחַיִּים וְהַדָּמָה מִן הַחַיִּים אֲשֶׁר הָיָה בְּיָמָיו

الثانى الإصحاح الثالث الآية ٢٢ (וַיִּשְׁכְּמוּ בַּבֹּקֶר וַהֲשִׁמְשׁוּ זְרִיקָה

1-Color Harmony: A Guide to Creative Color Combinations, Previous reference, p.10

(٢) المنظور الثقافي لدلالات ألفاظ الألوان في اللغة العبرية: دراسة دلالية مقارنة، مرجع سابق، ص

עַל־הַיָּמִים וַיֵּרְאוּ מוֹאֵב מִיַּגִּד אֶת־הַיָּמִים אֲדָמִים כְּדָם וּבִכְרוּא סְבָחָא

والشمس أشرفت على المياه، ورأى المؤابيون مقابلهم المياه حمراء كالدم).

أحاط اللون الأحمر بـ "נתניהו" نتيهاو" وكل ما حوله داخل النموذج، وسميائية اللون الأحمر شديدة وقوية من الناحية العاطفية، وتزيد من معدل التنفس وترفع ضغط الدم، ويدل على ذلك استخدامه لتحفيز الناس على اتخاذ قرارات سريعة؛ فهو لون مثالي للإعلانات التي تحت الجمهور على شراء سلعة ما أو الاشتراك بها مثل لافتات "اشتر الآن" أو "انقر هنا" على الإنترنت والمواقع الإلكترونية<sup>(١)</sup>.



مثّل الرسام المفارقة بين الصورة النمطية المعروفة عن "נתניהו" نتيهاو" وارتدائه بذلة وربطة عنق زرقاء في أغلب خطابه وبين ما مثله الرسام وقراره استخدام دراجات مختلفة من اللون الأحمر في سترة بذلة وربطة عنق "נתניהו" نتيهاو" - يراجع الشكل رقم ٨؛ فسميائية اللون الأزرق - التي اعتاد "נתניהו" نتيهاو" ارتدائها في خطابه - في الثقافة اليهودية

الشكل رقم ٨: "נתניהו" نتيهاو".

تشير إلى ملابس الكهنة والملوك والقضاة وتمائيل الآلهة، وتدل سيميائية (البذلة الزرقاء) على التعبير عن الثقة والولاء لجمهورهم المستهدف، والأزرق مع الأبيض ألوان يرتديها "נתניהו" نتيهاو" غالبًا، ولها دلالتها المقدسة في الثقافة اليهودية مثل ما جاء في سفر إستر الإصحاح ٨ الآية ١٥ (וּמְרִדְכֵי יָצְאָ מִלְּפָנֵי הַמֶּלֶךְ בְּלְבוּשׁ מְלָכוּת. הַמֶּלֶךְ וַחֲזֹר וַיֵּצֵא מִן־עַד הַמֶּלֶךְ בְּשִׁיב מְלוּנָה בְּאֹוָן זָרְקָא

1- Herman Cerrato, The Meaning Of Colors, Previous reference, p.4.

<https://bloccs.xtec.cat/gemmasalvia1617/files/2017/02/the-meaning-of-colors-book.pdf>

## سيميائية الألوان في كاريكاتير الإسرائيلي "יונתן פקסמן וקסמן" يونتان فكسمان

وبيضاء)<sup>(١)</sup>؛ وبذلك فالأزرق والأبيض معًا يمثلان ألوان يتمركز مكانها في حضرة الحكم والسلطة.



مثل الرسام ربطة عنق "נתניהו" نتياهو" الحمراء - الملونة بلون (merlot) درجة فاتحة من اللون الأساس الساخن اللون الأحمر - مماثلة ربطة عنق الرئيس الأمريكي السابق (Donald Trump دونالد ترامب) - يراجع الشكل رقم ٩، و(رابطة العنق

الشكل رقم ٩: الرئيس الأمريكي السابق (Donald Trump دونالد ترامب) ورئيس الوزراء الإسرائيلي السابق (בנימין נתניהו بنيامين نتياهو).

الحمراء) التي تدل سيميائيتها على القوة، والعزيمة، والثقة بالنفس، والقدرة

على اتخاذ القرار، ويدعو إلى إنجاز مهام تستدعي الانتباه ومثال ذلك ارتباطه في الذهن بإشارات المرور الضوئية، وحالات الطوارئ، والخطر<sup>(٢)</sup>، وذلك على الرغم من أن أغلب دلالات اللون الأحمر سلبية في العهد القديم إلا أنها تحمل بعض الدلالات الإيجابية، وتتحدد طبيعة تلك الدلالات من خلال سياق الموضوع الواردة به.



(١) المنظور الثقافي لدلالات ألفاظ الألوان في اللغة العبرية: دراسة دلالية مقارنة، مرجع سابق، ص ٣٤.

(٢) الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزيتها، ودلالاتها)، مرجع سابق، ص ٢٣.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل النموذج الكاريكاتيري؛  
فسرت الدراسة الألوان التي تُمثل أحد عناصر (Semiotic سيميوتيقا)

التواصل من خلال الاستدلال المنطقي، واستندت الدراسة إلى ما يأتي:

- الأحداث أو الخلفية الثقافية المتعلقة بالنموذج الكاريكاتيري
- الأحداث التي تخليها الرسام داخل النموذج.
- تحليل الألوان من خلال منظورها الفيزيائي.
- مطابقة معاني الألوان مع دلالتها في الثقافة اليهودية.
- الوصول لسيميائية اختيار الألوان بدرجاتها داخل النموذج.

كما استنتجت ما يأتي؛

- كل الدرجات السابقة من اللون الأساس الساخن اللون الأحمر؛ وذلك للتعبير عن سخونة الأحداث المتعلقة بموضوع النموذج؛ لأن بعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي الحادي والعشرين "נתניהו نتياهو" لم يستطع تشكيل ائتلاف حكومي مع صفوف اليمين الإسرائيلي (ישראל ביתנו إسرائيل بيتنا، ויהדות התורה يهدوت هتورا، וש"ס حزب شاس، ואיחוד מפלגות הימין اتحاد الأحزاب اليمينية)، وذلك على الرغم من مرور أكثر من شهر على المهلة التي منحها له رئيس وزراء إسرائيل في ذلك الوقت (ראובן ריבלין رؤوفين ريفلين) لتشكيل حكومة إسرائيلية، وكان ذلك سبب في إقامة انتخابات الكنيست الثاني والعشرين<sup>(١)</sup>.

(١) محطة TRT عربي، مقال "بين اليهودية والإسرائيلية.. صراع الدين والدولة وخيارات نتياهو

الضئيلة"، موقع محطة TRT عربي، 28 مايو ٢٠١٩.

• الرسام على وعى تام بدور المنظور الفزيائي للون وتمثيله لذلك داخل النموذج الكاريكاتيري.

• اختار الرسام نظام (Monochromatic أحادي اللون) ليركز على دوره في عرض النموذج؛ حيث اعتماد على (Hue قيمة) لون واحد وهو اللون الأحمر.

• أدت الدرجات المختلفة للون الأحمر المنفرد أدوارا رئيسة في بناء العنصر الكاريكاتيري.



الشكل رقم ١٠: درجة (merlot) على ربطة عنق "נתניהו نتניהو"

• لم تتحدد سيميائية الألوان وفق نسبة استخدام الألوان داخل الكاريكاتير - فقط، قد تكون هناك ألوان مستخدمة في مساحات

وتفاصيل صغيرة ولكنها تؤدي معناها داخل النموذج

الكاريكاتيري، مثل استخدام درجة (merlot) على ربطة عنق "נתניהו نتניהو"

- يراجع الشكل رقم ١٠.

• مثل الرسام بالألوان أساسيات بناء الكاريكاتير من حيث العناصر الآتية:

➤ موضوع الكاريكاتير (سياسي).

➤ السخرية الكاريكاتيرية (في اختيار لون ساخن).

➤ الخلفية الثقافية للنموذج الكاريكاتيري أو التمثيل لما وراء الخلفية

البرجماتية للكاريكاتير من خلال أثر اللون في الصورة الذهنية

للمتلقي (الصراع والتحفيز على صناعة القرار).

• مثل الرسام بالألوان المفارقة والسخرية؛ لجذب انتباه المتلقي لصانع الأحداث

داخل النموذج الكاريكاتيري أو الشخصية الرئيسة ألا وهو "נתניהו نتניהو"؛

حيث أعطى الرسام صورة مختلفة عن (semiosis) العملية التدلالية أو الصورة

الذهنية النمطية المعتادة ل"נתניהו نتניהو" في أغلب خطابه، تلك الصورة التي

تمسك بها "נתניהו نتניהو" خلال فترة حكمه، وهي أنه يمثل المحافظة الدينية

اليهودية مع السيطرة على صناعة القرار الإسرائيلي بتمثيله للحزب الحاكم الإسرائيلي حزب (הליכוד الليكود).

• اقتبس "נתניהו نتنياهو" سيميائية الألوان المعتاد الظهور بها في أغلب خطابه من العهد القديم نظرًا لطبيعة الجمهور الذي يستهدفه، وهو المجتمع اليهودي الحريدي المتشدد.



## ثبت المصادر

- دגם מקריקטור בעיתון האלקטרוני הכלכלי הישראלי "כלכליסט כלכליסט" מיום 8/9/2019.

## المراجع

### المراجع العربية:



- إبراهيم صدق، السيميائية اتجاهات وأبعاد، محاضرات الملتقى الوطني الأول السيميائية والنص الأدبي.
- ابن منظور، لسان العرب، الجزء الخامس، دار المعارف، القاهرة، دون تاريخ.
- بول كوبلي، وليتسا جانز، ترجمة جمال الجزيري، مراجعة إمام عبد الفتاح إمام، علم العلامات، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥.
- جميل حمداوي، الاتجاهات السيميوطيقية (التيارات والمدارس السيميوطيقية في الثقافة الغربية)، الطبعة الأولى، مكتبة المثقف (مؤسسة المثقف العربي)، ٢٠١٥.
- جوناثان رى، وج.أو.أرمسون، الموسوعة الفلسفية المختصرة، ترجمة فؤاد كامل، وجلال العشري، وعبد الرشيد الصادق محمودي، مراجعة وإشراف زكى نجيب محمود، المركز القومي للترجمة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣.
- رندا تقي الدين، مقال "محاكمة تاريخية للإرهابيين الموقوفين في هجمات ١١ أيلول الفرنسي"، لنهار العربي-باريس، ٠٨-٠٩-٢٠٢١.
- ريهام محمد كمال القاضى، المنظور الثقافي لدلالات ألفاظ الألوان في اللغة العبرية: دراسة دلالية مقارنة، مجلة فيلولوجي: سلسلة في الدراسات الأدبية واللغوية، جامعة عين شمس - كلية الألسن، يناير ٢٠١١.
- الزبيدي، تاج العروس، دار ليبيا للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦.



• سعيد بنكراد، السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها، دار الحوار للنشر والتوزيع، سورية، الطبعة الثالثة، ٢٠١٢.

• طاقم تايمز أوف إسرائيل، مقال " الحكومة تصادق على مشروع قانون كاميرات الانتخابات بعد معارضة المستشار القضائي "، موقع " The times of Israel"، ٨ سبتمبر ٢٠١٩.

• ليندة حمودي، التداولية والسيميولوجيا - دراسة في البعد الإنجازي والتأثيري للعلامة غير اللغوية، مجلة إشكالات في اللغة والأدب مجلد ٠٩، عدد ٠١، ٢٠٢٠.

• محطة TRT عربي، مقال "بين اليهودية والإسرائيلية.. صراع الدين والدولة وخيارات نتניהو الضئيلة"، موقع محطة TRT عربي، 28 مايو ٢٠١٩.

• نرمين حسين صالح على، رسالة ماجستير بعنوان بنية التصميم وإعداد الرسوم المصاحبة للموضوعات الصحفية كمدخل لتدريس التصميم، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، قسم التربية الفنية، ٢٠٠٧.

• هديل هادي عبد الامير، مادة عناصر التصميم المحاضرة الحادي والعشرون: أنواع الألوان، كلية الفنون الجميلة، قسم التصميم.

## المراجع الأجنبية

### أ - المراجع العبرية

- ماية نחום שחל، מאמר "יונתן וקסמן، מאייר הבית של "כלכליסט"، זכה בפרס פרידל לאיור"، אתר כלכליסט، 11.03.2014.
- רותה קופפר، מאמר (יונתן וקסמן הוא הזוכה הראשון אי פעם בפרס פתיר לקריקטורה פוליטית)، אתר כלכליסט، 18.08.22.
- עופר אדרת، מאמר (הקריקטוריסט הפוליטי המשפיע בעולם، רענן לוריא، מת בגיל 90)، אתר הארץ، 10 ביוני 2022.

- רעות ברנע, מאמר "יונתן וקסמן זכה בפרס הקריקטורות של האו"ם", אתר כלכליסט, 19.12.2016.
- יואל אסתרון, ונעמי חן, ספר הסגנון: מדריך לעיתונאים ולעורכים, ידיעות אחרונות, 2006, עמ' 21.
- אתר רשמי לעיתון כלכליסט, אודות "כלכליסט", 24/10/2020.
- אתר המכון הישראלי לדמוקרטיה, מדיניות וחקיקה, כל מערכות הבחירות והמפלגות בישראל, מפלגות, הליכוד.
- יקי אדמקר וטל שלו, מאמר "שקד באולפן וואלה! NEWS: חוק המצלמות זה קמפיין של הליכוד", אתר וואלה, 08/09/2019.
- אתר המכון הישראלי לדמוקרטיה, כל מערכות הבחירות והמפלגות בישראל, אודות הבחירות לכנסת ה-22, בחירות 2019 - ספטמבר.

ב - المراجع الإنجليزية :

- Allen, Graham, Roland Barthes Routledge, New York, Routledge, 2003, p.17.
- C R Lucius and A Fuad, Research Paper "Coloring your information: How designers use Theory of Color in creative ways to present infographic", IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 2017.
- Cerrato, Herman, The Meaning Of Colors, 2012.
- Chijiwa, Hideaki, Color Harmony: A Guide to Creative Color Combinations, The United States of America, Rockport publishers, 1987.
- M. Jiménez Cuanalo, Jaime, Semiology for artists and designers, Copyright for the original Spanish version, 2017.
- M. Jiménez, Jaime, Cuanaloprologue by Martha Soto, Semiology for artists and designers, Editorial Zona Límite, Escuela Superior de Artes Visuales, 2017.
- T.K Cheire and J.Sutherland, Encyclopedia, London, 1899.
- Winfried Noth, Handbook of Semiotics, Advanced in Semiotics (Bloomington: Indiana University press, 1990).



المراجع الإلكترونية

- <https://www.calcalist.co.il/articles/0,7340,L-3626383,00.html>
- <https://www.calcalist.co.il/style/article/b1g0sy5c5>
- <https://www.annaharar.com/arabic/makalat/annahar-alarabi-authors/07092021040928176>
- <https://www.calcalist.co.il/consumer/articles/0,7340,L-3704122,00.html>
- <https://www.haaretz.co.il/gallery/media/2022-06-10/ty-article-magazine/.premium/00000181-4c51-d4f7-adff-4c7f03120000>
- <https://www.calcalist.co.il/home/0,7340,L-3854,00.html>
- <https://ar.timesofisrael.com>
- <https://www.idi.org.il/policy/parties-and-elections/elections/2019-september>
- <HTTPS://WWW.TRTARABI.COM>
- <https://blocs.xtec.cat/gemmasalvia1617/files/2017/02/the-meaning-of-colors-book.pdf>

